# التطور الدلالي لعلامات الترقيم في عصر التواصل الرقمي

د. محمد سعد عبد الخالق جادالله

## المقدمة

**الكتابة والإملاء في لغتنا العربية فن له مقومات وأصول، ومن أهم هذه الأصول: مراعاة علامات الترقيم التي يحصل بها تسهيل الفهم والإدراك، وهي عبارة عن رموز مرقومة ( توضع بين أجزاء الكلام تسهيلًا لمواقع الفصل، والوقف والابتداء، ولتنويع النبرات الصوتية أثناء القراءة )(١) ومنها: النقطة، وعلامة الاستفهام، وعلامة التعجب، والنقطتان إحداهما فوق الأخرى، أو إلى جوارها، والفاصلة العادية، والفاصلة المنقوطة ... إلخ.**

**ولا ريب أن السامع أو القارئ يحتاج إلى تلك الرموز المرقومة؛ لأنها تساعده على فهم المطلوب، وتعينه على إدراك المعنى عند سماع الكلام، أو قراءة المكتوب.**

ولهذه العلامات وظائف كثيرة منها: الفصل بين الجمل وتقسيمها، والوقوف على المواضع التي يجب السكوت عندها، فتكون بمثابة المحطات في قراءة النص، فتسهل قراءته وفهمه، كما لا يمكن إنكار دورها في الاختصار والاقتصاد اللغوي.

ومن ثم تصبح تلك العلامات جزءًا أساسيًا من الكتابة، حيث تساعد على بيان العلاقات المنطقية بين أجزاء الجملة من ناحية، وبين الجمل وبعضها بعضًا من ناحية أخرى(٢)

( وخلو الكتابة من هذه العلامات يجعل القارئ مضطرًا إلى التعثر والتسكع ــ غالبًا ــ، وإلى مراجعة نفسه بنفسه إن كان لديه شيء من العرفان، وإن كان مع ذلك لا يتسنى له في أكثر الأحيان أن يتعرف على مواقع الفصل بين الجمل وتقسيم العبارات أو الوقوف على المواضع التي يجب السكوت عندها، فتراه يصل ـ في الغالب ــ رأس الجملة اللاحقة بذيل الجملة السابقة، ونحو ذلك مما يشهد به الحس ويؤيده العيان، فتكون النتيجة الإخلال بتلاوة عبارة قد تكون سهلة في ذاتها حتى ممن كانوا في طليعة المتعلمين ) (٣)

والمتابع لكتابات كثير من المثقفين والصُّحفيين والكتّاب ــ من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة ــ وبخاصة ( توتير ) ـ يلاحظ استخدامًا جديدًا لتلك العلامات، وتوظيفًا غير تقليدي لها، بينما تظل مناهجنا التعليمية تُعَلِّم تلك العلامات بطريقة إنشائية نمطية، مما يُحدث فجوة كبيرة بين ما تعلمناه وما نطالعه في كتابات هؤلاء في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة .

وهذا التوظيف يجب أن نقف أمامه ــ نحن المختصِّين بأمر العربية ــ ؛ لأنه يضعنا أمام تحدٍ حضاري جديد يقتضي أن نتعاطى معه، لا سيما بعد أن فرض نفسه، وشاع شيوعًا واسعًا.

ولأن معلم العربية يجب أن يساير تطورات عصره، ويتفاعل معها تفاعلًا إيجابيًا، مؤثرًا فيها وليس متأثرًا بها، رأيت أنه لا بد من إعادة النظر في استخدام هذه العلامات، ووضع القواعد الجديدة لها وفق تلك المستحدثات التي تطالعنا بها الحضارة الإنسانية يومًا بعد يوم .

وهذه الدعوة لإعادة النظر في استخدام تلك العلامات ليست عدوانًا على العربية، ولا تنكرًا لثوابتها ــ معاذ الله ــ فإن هذه العلامات لم تكن موجودة في تراثنا العربي ابتداءً، بل هي مستمدة من الأمم الأخرى، ولا يبلغ عمرها أكثر من قرن وبضع سنين؛ ومن ثم فلا مانع من إعادة تقنينها، والإفادة مما استحدث منها، وإدراج ذلك كله في مناهجنا الدراسية وكتاباتنا المتخصصة.

### أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المكانة التي تحظى بها اللغة العربية، والدور العلمي والحضاري والاجتماعي الذي تضطلع به في هذا العصر باعتبارها من أهم لغات التواصل الاجتماعي في عالمنا اليوم .

كما تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تدعو لإعادة النظر في المناهج المتبعة في تدريس علامات الترقيم لمواكبة التطورات الجارية في عصر التواصل الرقمي .

وأخيرًا... فإن ما يعلو بهذه الدراسة، ويزيد من أهميتها وقيمتها العلمية كونُها تلامس حياتنا اليومية، وترتبط بها ارتباطًا وثيقًا، فقد غدت وسائل التواصل الرقمي جزءًا لا يتجزأ من حياة الناس، يصبحون ويمسون عليها كأنها مصدرُ حياتهم ومدادُ بقائهم، وهو ما يوقع على المعنيين بأمر العربية مسؤولية عظمى في توجيه كتابات هؤلاء، وضبطها وفق منهج حديث يأخذ في الاعتبار تطورات العصر ومستجداته ولا يتوقف عند منهج التلقين، والأساليب التقليدية .

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى إعادة النظر في استخدام علامات الترقيم وفق المستحدثات التي فرضتها وسائل التواصل الرقمي في عصرنا الحديث وذلك من خلال ما يلي :

١) رصد الاستخدامات الحديثة لعلامات الترقيم التقليدية في كتابات المغردين خاصة .

٢) رصد علامات الترقيم المستحدثة التي لا وجود لها في مناهجنا، من خلال وسائل التواصل الرقمي الحديثة وبخاصة ( تويتر ) .

٣) وضع تصور جديد، واستخلاص قواعد منظمة لاستخدام هذه العلامات، التي قد تختلف عما هو موجود في كتبنا ومناهجنا التعليمية .

٤) دعوة المجامع اللغوية والمنظمات المعنية بأمر اللغة العربية لعمل دراسات ميدانية واسعة من خلال استقصاء التنوعات المختلفة في استخدام علامات الترقيم في كتابات كبار المغردين، وعقد لقاءات تشاورية مع عدد منهم؛ لاستجلاء رؤيتهم في التوظيفات الدلالية الجديدة لتلك العلامات .

## أسئلة الدراسة :

من أجل تحقيق الأهداف السابقة فقد سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١) ما تاريخ علامات الترقيم ومن له الفضل في إدخالها إلى العربية؟

٢) ما صور التوظيف الجديدة لتلك العلامات من خلال كتابات المغردين في وسائل التواصل الرقمي وبخاصة (تويتر)؟

٣) هل أصبحت علامات الترقيم عبئًا على المغردين. في ظل محدودية المساحة المتاحة للكتابة. يجب التخلص منه أو التنكر له؟

٤) هل يمكن للعربية أن تتفاعل مع مستحدثات الحضارة الإنسانية تفاعلًا إيجابيًا دون أن ينال ذلك من ثوابتها وتراثها العريق؟

٥) هل يمكن لسدنة العربية وحراس لغة الضاد أن يعيدوا النظر في استخدام علامات الترقيم من خلال أسلوب أمثل يتخطى الإنشائية والتلقين ويعايش الواقع الحضاري الجديد، وذلك بإكساب هذه العلامات دلالاتها الجديدة، وإضافة ما استحدث منها، والاستغناء عن بعضها طلبًا للاختصار والاقتصاد اللغوي؟

## منهجية الدراسة :

ولتحقيق هدف الدراسة؛ فقد اعتمد الباحث على المواءمة بين المنهج التاريخي والمنهج الوصفي الاستقرائي الذي يعنى بوصف الظاهرة اللغوية وصفًا دقيقًا وأمينًا.

- **علامات الترقيم.... التاريخ والنشأة:**

الكتابة والإملاء صناعة دقيقة وفن قديم، يرجع اكتشافه إلى رجل من علماء النحو من روم القسطنطينية يدعى " أرسطوفان" من أهل القرن الثاني قبل الميلاد .(٤)

أما أمة العرب فلم يكن لها الحظ الأوفر من هذه الصناعة بقدر ما كان لها من قوة الحافظة وجودة القريحة؛ وذلك لأن الخط من الصّنائع الحضريّة، ( والعرب أمة بدوية، وأكثر البدو أمّيون لا يكتبون ولا يقرءون ومن قرأ منهم أو كتب فخطُّه قاصر، و قراءته غير نافذة .)(٥)

ولسنا مع ابن خُلدون حين عاب على الصحابة ــ رضوان الله عليهم ــ عدم إحكامهم صناعة الإملاء، ومخالفة خطوطهم الإملائية لأصول هذا العلم؛ وذلك لأن الإملاء من الصناعات الإنسانية الحرفية، ولا يلام المرء إن عجز عن احتراف صناعة من الصناعات، وليس عليه أن يبرع في كل شيء .

وأمانة القول تقتضي أن نقول: إن الكتابة العربية مرت بمراحل متصاعدة، وتدرجت بمدارج شتى ـ مثلها مثل جميع الصناعات البشرية ـ فبدأت أولًا بالكتابة على الرقاع والأضلاع وسعف النخيل، بلا نقط ولا شكل، وربما متصلة ببعضها، ثم تطورت شيئًا فشيئًا بدءًا بأبي الأسود الدؤلي وما قدمه لضبط الكتابة العربية، ثم جهود تلميذيه نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر في تطوير النقط والشكل، ثم جهود الكوفيين وظهور ما يعرف بالخط الكوفي الذي اعتمد على مجموعة من القواعد والاستنباطات، كما لا ننكر الدور العظيم الذي قام به ابن مقلة(٦) في نقل الكتابة من الخط الكوفي إلى هذه الصورة المعروفة لدينا، ثم ابن البواب(٧) وغيرهما.. (٨)

وفيما يخص الترقيم وعلاماته فقد كانت الكتابة العربية في بدايتها غُفلًا بلا فواصل ولا فقرات، خُلوًا من أي رقم أو علامات، ــ كما تشهد بذلك المخطوطات القديمة كلها ـ مما نشأ عنه تداخل أجزاء الكلام بعضها في بعض، وغموض المعنى في كثير من الأحيان .

ولا نبعد في القول إن قلنا: إن حروف العطف، وضمائر الفصل كانت تقوم ببعض الوظائف الدلالية التي تقوم بها علامات الترقيم، ولعل قصة "الواو" في خبر أبي بكر: " لا ورحمك الله " خير دليل على ذلك، لكن هذه الحروف لم تكن كافية لبيان أجزاء الكلام، وفصله؛ وذلك لأنه يفترض فيمن يستخدمها أن تكون لديه معرفة بقواعد النحو وفن الإعراب حتى يفرق بين الواو العاطفة ـ مثلًا ـ التي يوصل معها الكلام والواو الاستئنافية التي يفصل معها الكلام .

وهكذا مضت الكتابة العربية حتى عام ١٩١٢م إلى حين أن جاء العلامة أحمد زكي باشا(٩) ( فنظر في كتابات الغربيين فرأى علامات الترقيم التي خلت منها الكتابة العربية، ورأى أن الوقت حان للانتفاع بتلك العلامات في كتاباتنا العربية فأصدر رسالة بعنوان " الترقيم وعلاماته في اللغة العربية "، ثم ارتضى الموجهون والمشرفون في وزارة المعارف المصرية آنذاك تلك العلامات في المدارس المصرية وأقروها)(١٠)

وبعد عشرين سنة ــ أي في عام ١٩٣٢م ــ قررت لجنة تيسير الكتابة في المجمع اللغوي المصري أن تستعمل علامات الترقيم على النحو الذي أقرته وزارة المعارف العمومية ـ التربية والتعليم فيما بعد ـ ولا يزال العمل ساريًا بها حتى وقتنا هذا في جميع الكتابات العربية.

### • علامات الترقيم بين التوظيف التقليدي والتوظيف الجديد في عصر التواصل الرقمي

قرر علماء اللغة أن لعلامات الترقيم دلالات واستخدامات معينة ترتبط بمعنى الجمل ، وطريقة تقسيمها، وهذه الاستخدامات يمكن أن نجملها في الجدول التالي(١١) :

| م | علامة الترقيم | شكلها | استخدامها | مثال تطبيقي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الشَّولة وهي: عقفة العقرب أو الفصلة أو الفاصلة | ، | للفصل بين أقسام الشيء الواحد.<br>بعد لفظ المُنادَى.<br>بين القَسَم وجوابه.<br>بين جملة الشرط وجملة الجزاء إذا طالت جملة الشرط<br>بين أجزاء الجمل<br>بعد حرف الجواب | الكلمة : اسم، فعل، حرف .<br>يا زيد، انتبه .<br>والله، لأصدقن<br>من سأل الناس أموالهم يستكثر بها، فقد قلَّت مروءته.<br>أمتنا أمة واحدة، ولغتنا لغة واحدة .<br>نعم، أنا أحب العربية . |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢ | الشولة أو الفصلة أو الفاصلة المنقوطة | ؛ | للجمل التي تكون إحداها سببًا للأخرى | أحب العربية؛ لأنها لغة القرآن. |
| ٣ | علامة الاستفهام | ؟ | توضع في نهاية جملة الاستفهام الحقيقي | متى تزورنا؟ |
| ٤ | علامة التأثر أو التعجب أو الانفعال | ! | توضع في نهاية الجملة التعجبية وكل ما يحدث انفعالًا في النفس كالفرح أو الحزن أو التذمر أو الترجي أو التأسف أو الاستغاثة أو الدعاء أو بعد الاستفهام غير الحقيقي. | ما أجمل الإيمان!.<br>واحسرتاه!<br>طفح الكيل!<br>اللهم رحمتك!<br>هل ينتصر الباطل دوما! |
| ٥ | الوقفة أو النقطة | . | توضع في نهاية الفقرة أو الجمل التامة | العلم حياة القلوب . |
| ٦ | علامة التوضيح والحكاية أو النقطتان الرأسيتان | : | بعد القول وما في معناه نحو : حكى، وروى، وسأل، وأجاب، وتكلم.<br>بعد التمثيل .<br>بعد الشيء وأقسامه.<br>عند ذكر معاني الألفاظ. | قال تعالى: " قل هو ربي"<br>سألته : من أين لك هذا؟<br>على سبيل المثال :<br>الكلمة : اسم، فعل، حرف .<br>أهل الكتاب: اليهود والنصارى. |
| ٧ | الشرطة | ـ | بين العدد المعدود | أقسام الكلام ثلاثة: - ١. اسم ٢-فعل ٣-حرف |
| ٨ | المعترضة أو الشرطتان | ـــ ـــ | وهي خط صغير يوضع قبل الجملة المعترضة وبعدها. | ـــ رضي الله عنه ـــ |
| ٩ | القوسان | ( ) | يوضع بينهما كلمة أو جملة تفسر كلمة غامضة سبقتها.<br>أو الأرقام الواقعة في وسط الكلام. | الطابور الخامس (المنافقون) هم مصدر ضعف الأمة ، وسبب خذلانها دومًا.<br>تدربنا في الوحدة (١) على مهارات نحوية. |
| ١٠ | الأقواس المزهرة ، أو الكأسان المزهران | { } | ويستعملان في لحصر الآيات القرآنية الكريمة بينهما | { قل هو الله أحد } |
| ١١ | الشناتر أو علامتا التنصيص | " " | ويوضع بينها النص المنقول حرفيًا | جاء في الحديث: " لا تغضب " |
| ١٢ | علامة الحذف | ... | توضع مكان كلام محذوف لا ضرورة لإثباته، أو لم يعثر الكاتب عليه تنبيها على النقص.<br>نهاية جملة قطعت لسبب | مثال: أما أنت...فأحسنت صنعًا<br>لو لم أرَ السيارة قادمة، لحدث... |
| ١٣ | خط مائل | / | للفصل أو المقارنة بين عناصر مختلفة أو الاختيار المتعدد بينهم<br>أو للفصل بين أقسام التأريخ | مثال: قارن بين خط الرقعة / خط النسخ<br>٣/ ١١ / ١٩٩٠ م |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٤ | علامة التابعية | = = | وهي: شرطتان متوازيتان توضع في آخر الحاشية من الصفحة التي لم يتم فيها البحث كما يوضع مثلها في أول الحاشية من الصفحة التالية إشارة إلى أن البحث في هذه الصفحة تابع لما في السابقة لعدم اتساعها. |
| ١٥ | علامة المماثلة | ،، ،، ،، | وتوضع تحت الألفاظ المتكررة بدلا من إعادة كتابتها في كل سطر<br>يباع المتر من الصوف بدينار .<br>و ،، ،، ،،الحرير بدينارين .<br>و،، ،، ،، القطن بربع دينار . |

هذا ما استقر عليه علماء العربية من دلالات لهذه العلامات، وهذا ما ندرِّسه لطلابنا في مراحل التعليم المختلفة، بينما تطالعنا كتابات المغردين في (تويتر) باستخدامات جديدة لعلامات الترقيم، وتوظيفات مبتكرة غير التي أشرنا إليها ومن أهم هذه الاستخدامات ما يلي: ــ

**أولًا : دلالات جديدة لعلامات الترقيم .**

من ذلك ما يلي : ــ

- النقاط المتتابعة التي تتجاوز ثلاث نقاط لتصل في بعض الأحيان إلى خمس أو عشر نقاط وغالبًا ما تكون بعد عبارات التعجب أو الإنكار .
- النقطتان بعد عبارة يقصد بهما التنفس، وقطع الكلام السابق عن اللاحق، ليحاكي المكتوبُ طريقة الأداء الصوتي، أو بعد عبارة يطلب بعدها السكوت قليلًا تأملاً أو تعجبًا أو سُخرية.

**ثانيا : الجمع بين علامتين في سياق واحد :**

نحو الجمع بين علامتي الاستفهام والتعجب وذلك بعد الجمل التي تدعو إلى التعجب الشديد أو الذهول .

**ثالثا : التكرار لعلامات الترقيم :**

وذلك كتكرار علامة الاستفهام بعد الجمل التي تدعو الى مزيد من الاستفهام الممزوج بالحيرة والدهشة .

**رابعا : ابتكار علامات غير موجودة في مناهجنا التعليمية :**

- مثل علامة الوسم (#) ويقال لها (الهاشتاج) وهي ترمز إلى قضية كبيرة يلتف حولها مجموعة من الناس بالتأييد، ولها طريقة مخصوصة في الكتابة وذلك بوضعها أولا قبل الجملة أو العبارة المصاحبة لها ثم كتابة هذه العبارة كل كلمة منفصلة عن أختها بواسطة الشرطة (ـ) مثال : # باحثون ــ عن ــ حياة .

والمقصود بهذا (الهاشتاج ) هم: اللاجئون السوريون . فكل من يكتب عن هذه القضية الكبيرة يذيل كلامه بهذه العبارة ، وبهذه الطريقة التي أشرنا إليها .

**خامسًا : علامات ليس لها تسميات عربية ولكن يكثر استخدامها في كتابات المغردين وأهمها :**

هذه العلامات : ( @ / & / ٪ ) وليست لهذه العلامات استخدامات دقيقة ــ باستثناء الأخيرة منها ـ فتارة تكون في نهاية الجمل، وتارة تكون للفصل بين الجمل، وتارة توضع في سياقات أخرى.

**سادسًا: استخدام الوجوه التعبيرية**

وهي عبارة عن صور مصغرة لمجموعة من الوجوه للتعبير عن معان دلالية ترتبط بمضمون الجملة .نحو استخدام صورة الوجه الضاحك، أو الوجه العابس، أو المحب، أو الباكي ..إلخ كما هو مبين في الصورة .

**نماذج مصورة:**

أستعرض هنا نماذج مصورة لمجموعة من تغريدات المغردين وأكتفي بثلاثة فقط . وقبل ذلك أود التأكيد أنني انتقيت كاتب هذه التغريدات انتقاء، فهو عالم مشهور، وله مؤلفات علمية تشهد بطول باعه في الكتابة والتأليف، مما ينأى به عن الاتهام بالسطحية أو عدم المعرفة بقواعد الكتابة .

النموذج الأول :

في هذ النموذج نلاحظ استخدامين لعلامات الترقيم الأول: تقليدي إنشائي يتمثل في وضع علامة الاستفهام بعد جملة الاستفهام الحقيقي، ثم وضع النقطتين الرأسيتين بعد القول وذلك في قوله: ( قيل للإمام أحمد بن حنبل كم بيننا وبين عرش الرحمن ؟ فقال : ...) . والاستخدام الثاني وهو استخدام جديد يتمثل في وضع نقطتين متتاليتين بعد انتهاء الجملة. في قولة: (فقال: دعوة صادقة ..) ، ولا شك أنه توظيف جديد مبتكر لم يذكره أحد من علمائنا السابقين، فوضع نقطتين بعد انتهاء الجملة يشير إلى طلب السكوت القصير الممزوج بالتأمل، على حين توضع النقاط الكثيرة بعد الجمل التي تحتاج إلى سكوت طويل واستغراق أطول في التفكير .

النموذج الثاني :

نلاحظ في هذه النموذج استخدامًا جديدًا لعلامات الترقيم أيضًا تمثل في الجمع بين علامتي ترقيم في سياقٍ واحد وهما: علامة الاستفهام، وعلامة التعجب، والسياق هنا ـ كما ترى ـ سياق استفهامي إنكاري توبيخي .

النموذج الثالث:

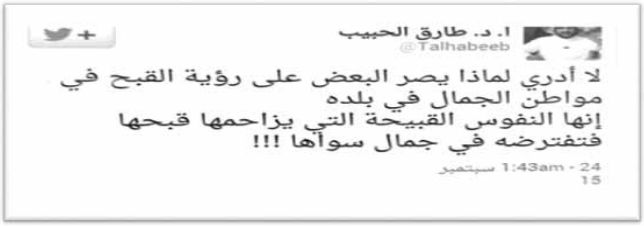


ونلاحظ في هذه النموذج استخدامًا جديدًا أيضًا لعلامات الترقيم تمثل في تكرار علامة التعجب في نهاية الجملة كما نلاحظ أيضًا إهمالًا لوضع علامة الاستفهام في نهاية جملة الاستفهام الحقيقي في قوله: (لا أدري لماذا يصر البعض على رؤية القبح في مواطن الجمال في بلده )

هذه بعض الأمثلة التي توضح بعض الاستخدامات الدلالية الجديدة لعلامات الترقيم، بعد أن استقرت في كتابات كثير من المغردين، وحصلت على ما يشبه الإجماع، بما اشتملت عليه من معقولية الاستخدام والتوظيف، ولا ريب أن ثمة عشرات الأمثلة لتلك الاستخدامات بذات الطريقة التي مثلنا لها، فضلًا عن وجود نماذج أخرى مترعة بتوظيفات جديدة مبتكرة لكن المجال لا يتسع لذكرها .

**التوصيات :**

بِناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي :

١) ضرورة إعادة النظر في دراسة علامات الترقيم وفق التطورات الدلالية التي فرضتها علينا وسائل التواصل الرقمي تحقيقًا لأهم أغراض اللغة وهو الاتصال الفكري بين الكاتب والقارئ.

٢) دعوة المجامع العلمية ومراكز البحوث المعنية باللغة العربية لوضع المناهج الحديثة لدراسة علامات الترقيم بأسلوب أمثل يتخطى الإنشائية والتلقين ويعايش الواقع الحضاري الجديد، وذلك بإكساب هذه العلامات دلالاتها الجديدة، وإضافة ما استحدث منها، والاستغناء عن بعضها، طلبًا للاختصار والاقتصاد ـ إن أمكن ذلك ـ.

٣) دعوة مراكز الترجمة والتعريب لتعريب أسماء بعض العلامات المستخدمة في الكتابة بأسماء عربية بدلًا من أسمائها الأعجمية مثل : علامة الـ آت (@) ، والهاشتاج (#) وغيرهما.

٤) المطالبة بإدراج تلك الاستخدامات الجديدة لعلامات الترقيم في مناهجنا ودراستنا؛ لأن اللغة العربية لغة حية قادرة على التفاعل الإيجابي مع مستحدثات الحضارة الإنسانية على مدى الزمان .

٥) عمل الدراسات الميدانية اللازمة والبحوث الاستقرائية لكتابات كبار المغرِّدين لحصر جل التوظيفات الدلالية الجديدة لعلامات الترقيم من خلال رفع الواقع اللغوي لكتاباتهم وسؤالهم عن الدلالات التي قصدوها من خلال تلك التوظيفات الجديدة لعلامات الترقيم.

٦) دعوة الكتاب والمثقفين للتمسك بعلامات الترقيم في كتاباتهم، وعدم التساهل في التخلي عنها في ظل محدودية المساحة المتاحة للكتابة؛ وذلك لما لها من دور كبير في فهم المعنى المراد، وترتيب الأفكار، ومنع اختلاطها وتزاحمها.

٧) التأكيد على أن الترقيم يعد لغة داخل اللغة؛ لأنه يعوض ـ في كثير من الأحيان ـ غياب انفعالات الكاتب الصوتية والحركية والتعبيرية،

وكأن الكاتب يصطحب القارئ شعوريًا، فيعلم عند وضعه علامة الاستفهام أنه يستفهم، وعلامة التعجب أنه يتعجب، والاستفهام التعجبي أنه لا يتساءل. وإنما يستفهم متعجبا، وهكذا(١٢)

## المراجع :

١) أخبار النحويين البصريين لأبي سعيد السيرافي، تحقيق: طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٦٦ م

٢) الأعلام لخير الدين الزركلي دار العلم للملايين الطبعة الخامسة عشر سنة ٢٠٠٢ م

٣) الإملاء العربي ، أحمد قبش. دار الرشيد دمشق بيروت الطبعة الأولى سنة ١٩٨٤م

٤) الترقيم وعلاماته في اللغة العربية لأحمد زكي باشا قدم له واعتنى به عبد الفتاح أبو غدة مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب. دار البشائر الإسلامية بيروت. لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م

٥) ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر لابن خلدون، تحقيق: خليل شحادة ، دار الفكر بيروت. لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٦) الفهرست لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت – لبنان ، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

٧) قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق ، د/ حسن شحاته وأحمد طاهر حسين ، مكتبة الدار العربية للكتاب بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٩٩٨م

٨) قواعد الإملاء المسمى المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية للشيخ نصر الهوريني تحقيق: عبد الوهاب الكحلة، مؤسسة الرسالة بيروت. لبنان، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م .

٩) قواعد الإملاء وعلامات الترقيم للشيخ عبد السلام هارون تنقيح وتعليق: نبيل عبد السلام هارون ومحمد إبراهيم سليم دار الطلائع بالقاهرة الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٥ م

١٠) الْكَافِي في الإملاء وَالتَّرْقِيم، د. جمال عبد العزيز، معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان عام ٢٠٠٣ م

١١) كتاب الإملاء، الشيخ حسين والي، دار القلم بيروت. لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م

١٢) مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، نهضة مصر سنة ١٩٥٥ م

١٣) الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء د/ عمر فاروق الطباع مكتبة المعارف. بيروت. لبنان الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣م

## الحواشي

١) الإملاء العربي نشأته وقواعده ومفرداته وتمريناته د/ أحمد قبش ص ١٢٢

٢) الْكَافِي في الإملاء وَالتَّرْقِيم تأليف الدكتور جمال عبد العزيز أحمد ص ٥

٣ ) الترقيم وعلاماته أحمد زكي باشا ص ٣

٤ ) الترقيم وعلاماته ص٣ وواضح أنه ليس هو الفيلسوف اليوناني المعروف المولود في عام ٣٨٤ ق.م.

٥ ) تاريخ العرب لابن خلدون ص ٥٢٤

٦ ) هو: أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة، كان وزيرًا ، ومن الشعراء الأدباء، يضرب بحسن خطه المثل. ولد في بغداد، عام ٢٧٢ه ومن عجائبه أنه تقلد الوزارة ثلاث دفعات، لثلاثة من الخلفاء، وسافر في عمره ثلاث سفرات اثنتان في النفي إلى شيراز والثالثة إلى الموصل، ودفن بعد موته ثلاث مرات وتوفي عام ٣٢٨ هـ . انظر: الأعلام للزركلي ٦/٢٧٣ وما بعدها بتصرف .

٧ ) هو: أبو الحسن علي بن هلال، المعروف بابن البواب خطاط مشهو، من أهل بغداد. هذب طريقة ابن مقلة وكساها رونقًا وبهجة توفي عام ٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م. انظر الأعلام للزركلي ٥/٣٠

٨ ) انظر: مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ص ١٢٢ و أخبار النحويين البصريين لأبي سعيد السيرافي صـ ١٣، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٠٩، والفهرست لابن النديم صـ٦١، والإملاء العربي نشأته وقواعده ومفرداته وتمريناته أحمد قبش صـ ٥

٩ ) أحمد زكي بن إبراهيم بن عبد الله، شيخ العروبة أديب بحاثة مصري، من كبار الكتاب. ولد بالإسكندرية وتخرج بمدرسة الإدارة والحقوق بالقاهرة، وأتقن الفرنسية، وغيرها من اللغات، وقام بفكرة إحياء الكتب العربية ، فطبعت الحكومة المصرية عدة مخطوطات تولى هو تصحيحها ومراجعتها. توفي بالقاهرة عام ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م انظر: الأعلام للزركلي ص ١٢٦ بتصرف

١٠ ) قواعد الإملاء وعلامات الترقيم د/ عبد السلام هارون ص ٧٠

١١ ) راجعت في ذلك : الإملاء العربي نشأته وقواعده ومفرداته وتمريناته د/ أحمد قبش ص ١٢٢ ، وكتاب قواعد الإملاء وعلامات الترقيم لعبد السلام هارون ص ٧١، وكتاب : الترقيم وعلاماته أحمد زكي باشا ص ١٤ و كتاب الكافي في الإملاء والترقيم د/ جمال عبدالعزيز ص ٥١ وما بعدها .

١٢) الْكَافِي فِي الإملاء وَالتَّرْقِيم تأليف الدكتور جمال عبد العزيز أحمد ص ٦ ، ٧ .